

رسوم: نور مرهف الجزماتي

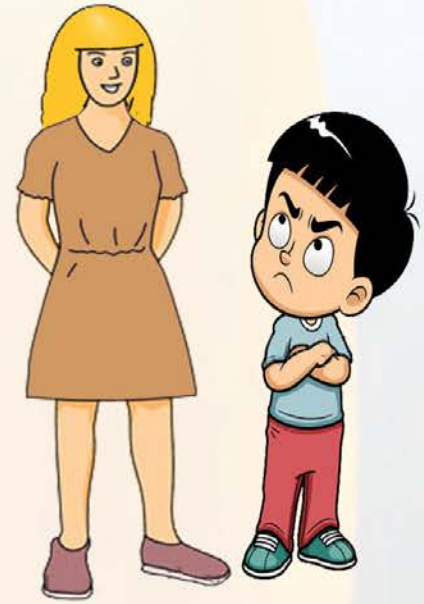
تأليف: هبة مرهف الجزماتي

القمار



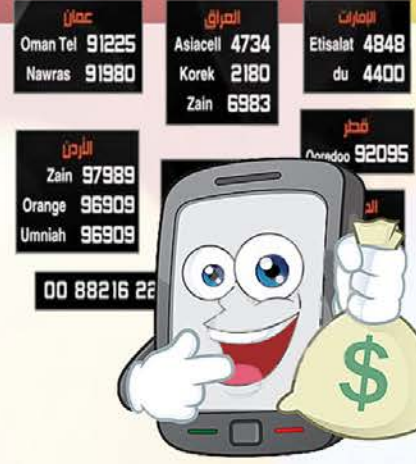
كان الأب والأم وأولادهم الصغار
ينتظرون على طاولة الطعام اكتمال
عددهم بابنهم الأكبر وهو شاب
مراهق.

وعندما عاد الابن بدا مستاءً وملامحه محبطة
قالت الأم: لماذا تبدو حزينا؟
الابن: لقد خسرت..
قاطعته الأم قائلة: لنأكل الآن وبعد الغداء
سنتناقش بالذي يحزنك ما رأيك؟
الابن: حسنا..
تناولت العائلة غدائها مما لذ وطاب



ثم جلسوا وبدأ نقاشهم
الأب: ما الذي يزعجك يا بني؟
الابن: رأيت إعلانا على التلفاز يتكرر كثيرا

وهو أن تتصل بأرقام خاصة، وتجيب على سؤال يدعون بأنه سهل، ويجذبون عقلك بكلماتهم الطنانة.
فاتصلت بهم واذ ينهمرون عليّ بأسئلة الصعبة..
لم أفهمها فانتهدت المكالمة بإنهاء رصيدي



الأب: يا بني.. إنهم محتالون يتلاعبون بألفاظهم الجذابة الجميلة ويشعرونك بأن ربحك محتم وما عليك سوى الإتصال.
الابن (متلهفاً): نعم بهذا شعرت.
الأب: إني متفهم.

أتعلم أن هذا حرام؟ والدليل قوله: كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: **كل ما نهى الله عنه كبيرة حتى لعب الصبيان بالقمار.**

الابن: أهذا قمار؟ الأب: نعم.. فالقمار هو كل معاملة مالية يدخل فيها المرء فيربح ويخسر الطرف الآخر أو بالعكس.



الابن (مبتسماً): شكراً يا أباي.. إنها حقاً لمعلومة رائعة أكسبتي وعياً ودراية ونباهة في هذا الأمر.